

بلوغ المرام (تتمة باب المساجد) (4341/4/02 هـ) (عبدالرحمن

البراك) 27

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه قال الحافظ ابن حجر رحمه الله

تعالى في بلوغ المرم في تتمة باب المساجد عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:00:00](#)

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيرا فجاءت برجل فربطوه بسارية من سواري المسجد الحديثة متفق عليه هذا طلب من

حديث معروف اسمه حديث ثمامة يقول مثال اليمامي بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيرا - [00:00:15](#)

يعني للجهاد فجاءوا بهذا الاسير سيد فربطه النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد. والشائع المقصود المؤلف هنا ظاهر جواز ربط

الاسير الكافر في المسجد وان كان الاصل منع دخول الكفار لبيوت الله. هذا الاصل - [00:00:40](#)

لكن يجوز اذا كان في ادخالهم مصلحة للاسلام والمسلمين كما جاء ان النبي عليه الصلاة والسلام انزل وفد النصراني النصراني نجران

انزلهم في المسجد وهكذا الربط الاسير تقدمت اه اشارة كذلك في هناك في كتاب الطهارة في باب الغسل ان ثمامة يعني آ كان النبي

عليه الصلاة والسلام يمر - [00:01:04](#)

وعليه ويسأله ماذا علم يعني ماذا عندك يا ثمامة الرسول عليه الصلاة والسلام يعني انظره ايام ثم امر النبي باطلاقه فذهب واغتسل

وجاء اختيارا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:01:43](#)

المقصود ان النبي اسره في المسجد وكان من ما من اثار وجوده في المسجد ومشاهدته لحال المسلمين وصلاتهم سيرتهم ومعه شهوده

من خلق النبي عليه الصلاة والسلام يعني اقوى داع له الى الاسلام - [00:02:38](#)

دعاء عمليا والا فالاصل انه لا يسمح للقرآن لكافل ان يدخل المسجد يجي يتفرج ومن اظلم ممن بنى مساجد الله ان يذكر فيها اسمه.

وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين - [00:03:02](#)

الله المستعان. نعم. احسن الله اليكم وهذا في غير المسجد الحرام نعم وعنه رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه مر بحسان ينشد

في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت انشد فيه - [00:03:35](#)

وفيه من هو خير منك متفق عليه وهذا الحديث ايضا في قصة حسان رضي الله عنه مع عمر مر عمر بحسان وهو ينشد من شعره

ينشد من شعره الذي كان - [00:03:58](#)

يمدح به الرسول وينتصر به للرسول ويذب به عن الرسول عليه الصلاة والسلام فعمر رضي الله عنه كره ذلك منه في المسجد يعني

ليس في شعره باطل لكن اه لان عمر - [00:04:21](#)

ان هذا لا يليق بالمسجد فلحظ اليه كأنه نظر اليه نظرة انكار فرد عليه حسان هذا الرد الذي لا يستطيع عمر ان يقابله بشيء الا الا

الرجوع الى الحق سكوت - [00:04:50](#)

قال قد كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ما في مجاملة وكان عمر معروف وقاف عند الدليل عند القرآن عند السنة فماذا

يقول عمر انشد فيه قد كنت انشد فيه في المسجد فاهم يعني فهم حسان انه ينكر عليه الانسان في المسجد - [00:05:14](#)

ما ينكر عليه الانشاد ولا ينكر عليه ينكر شيئا من شعره عرف قال قد كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك على جواز انشاد الشعر

يعني السعر حق الذي فيه ذكر الله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:05:49](#)

وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون اما مشع الفخر كما يفعله اهل الجاهلية شعر يعني الهجاء او الذم انه من الباطل فلا يجوز - [00:06:18](#)

والذي يظل في فرق بين يعني حتى هذه الاشعار اذا لم تسق لنفس تلك المعاني التي قال فيها الشعراء الذين يقولون ما لا يفعلون في كل وادي يهيمنون وانهم يقولون ما لا يفعلون - [00:07:08](#)

اذا صار على سبيل الحكاية بل فان امرها يعني سهل لو ان مساء الانشد قصيدة يعني بعض الشعراء الجاهلية من باب الاستشهاد بها كما يفعل اهل العلم في التفسير وفي الشروع وفي المناسبات - [00:07:32](#)

باشعار يعني الفاظها غير لائقة لكنهم لا ينشدونها تلك المعاني يشهدون ان لمعان خاصة اللغوي في اللغة وبمناسبة يعني ترجمة تحكي تذكر يعني شاعرا او تذكوا شخصا اه في ترجمتي وتذكر شيئا من شعره - [00:07:54](#)

لاسيما اذا كان اذا سبق شيء من ذلك على سبيل اه يعني كان من شعر من هو من اه ممن يثنى عليه فتذكروا شيئا من شعره استشهادا استشهادا به على فضله او بالعكس - [00:08:46](#)

ترجموا لاحد من الاشرار فتذكر شيئا من شعره للاستدلال به على قبح مذهبه هذا كله جائز في المسجد للهو الفخر والمدح والذم هذا هو المنكر قطعاً الله اليكم. نعم. لو قرأت المعلقات السبع - [00:09:11](#)

روحها في المسجد هل يجوز قرأت لشرحها لكن يعني مثلا اه لان يمكن يظن بعض احوال الجاهلية ويبين بس لمجرد انشاد علم باللغة وكذا. ايه نعم عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لردّها الله عليك فان المساجد - [00:09:47](#)

اذا لم تبني لي هذا رواه مسلم هذا الحديث للدلالة على تحريم انشاد الضالة في المسجد سواء كان يعني صاحبها ينشدها طلبا لها ويسأل عن من يعرف عنها او ينشد الضالة تعريفا يقول - [00:10:25](#)

لمن هي الضالة الدابة البعيرة الدراهم يعني كل هذا انشاد ولا تحل لاقطتها الا لمنشد المساجد لم تبني يعني لانشاد الطوال سواء كان الانشاد من طالبها او من ملتقطها مثلا لفظ - [00:10:48](#)

لكن الحديث لأن هذا هو الغالب الغالب صاحب اه الضالة هو الذي يعني ينادي كثيرا ولهذا نص الفقهاء على ان تعريف الضالة لا يكون في المسجد عندما يكون عند ابواب المساجد وفي المجامع في الاسواق - [00:11:16](#)

اعد الحديث نعم عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد. فليقل لا رده الله من سمع رجلا ينشد ضالة - [00:11:45](#)

ينادي من رأى الدابة من وجد الدراهم من وجد من وجد المفاتيح يعني ومن وجد الجوال لكن لو سأل عنها بلا انشاد ولا نداء انه ليس منها مر على كتاب - [00:12:01](#)

انا كنت وضعت كتاب هنا هذا لا يسمى انشاده لكن الانشاد ينادي بالناس مثل ما يفعل سؤال هؤلاء السؤال الذي يقفون امام الناس وآ يتكلمون عن حاجتهم وآ بعضهم يطيل ويكثر - [00:12:41](#)

ويكثر فيهم الكذب هذا من نوع الانشاد فينبغي في الحقيقة يعني منعهم برفق يعني من سمع رجل ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليه فان المساجد لم تبني بهذا. المساجد لم تبني لايجاد الطوال - [00:13:02](#)

يحتمل ان قوله فان المساجد لم تبني نهاية انه من تمام ما يقوله سامع وقد يكون هذا من بيان النبي عليه الصلاة والسلام لموجب السبب الموجب لهذا الرد وهذه المعاملة للمنشد - [00:13:47](#)

لا ردها الله عليك وسواء هذا او هذا فاتمام الكلام فيه بيان تقول لهم فان المساجد يكون حتى هذا يظهر فيه يظهر فيه عذرك في قولك لا ردها الله عليك - [00:14:11](#)

لم يبنى لها. بأي تعبير المسجد ما بني عن الظال ان المساجد لم تبني لهذا فان كان جاهلا فلن يضره هذا الدعاء لانه معذور جاهد للحكم ولكن في الرد عليه بهذا الرد في زجر له - [00:14:36](#)

ولغيره ممن قد يفكر في مثل هذا لا ردها الله عليه في زجر له تأثير بالغ فان المساجد لم تبني لهذا وان كان يعني مستخفا الامر مهترنا

عليه فحقيق ان - [00:15:23](#)

يتعرض بهذا الدعاء وان لا يرد الله عليه ضالته والجزاء من جنس العمل. والله اعلم. الى هنا يا اخي. الله يبارك فيك. اذا كتب على

ورقة وعلقها على جدال برا المسجد. ما - [00:15:53](#)

تحطها في المسجد خارج جدار من برا ولد طفل الصغير عند باب المسجد يا اخي - [00:16:10](#)